

من دفتر الوطن

## في غيابهم حاضرون

حسن. م. يوسف

التقت إلى الخلف فلا أكاد أصدق أن أربعة وأربعين عاماً قد مررت على حرب تشرين التحريرية التي هي لحظة العز الوطني الأبقى والأقوى في ذاكرتي وذاكرة أبناء جيلي... أذكر بأبناء صفي الذين ارتفوا شهداء في تشرين، حاتم حاتم، عبد اللطيف حمو... استعيد ملامح كل من عرفتهم من شهادة القصبة الوطنية وعلى رأسهم القذافي الأول والأبهي والأثيل يوسف العظمة... أذكر بشعبنا السوري الذي عاش الحياة كحرب مستمرة طوال القرن الماضي، بدءاً بحرب استقلاله الأولى عن الاستعمار الشامي عام ١٩١٨ مروراً بالحرب الدامية التي خاضها لتحقيق استقلاله الثاني عن الاستعمار الفرنسي عام ١٩٤٦ وانتهاء بهذه الحرب، التي اعتبرها التالي ضد قوى الفاشية العالمية القادة من أربع وعشرين دولة! في التجمعات الرسمية يقف الناس دققة مصد إجلالاً لأرواح الشهداء، غير أنني أضفت معظم صبيحة الجمعة، الذكرى الرابعة والأربعين لحرب تشرين التحريرية، سعادت أذكر ياخيتي السوريين الذين ضحوا بحياتهم كي يكون يوسي في أن أذكر بهم؛ لست أخفيكم أنتي شعرت بالخجل من نفسي، عندما اكتشفت أنني لا أعرف بدقة معنى كلمة شهيد، رغم قداسته الكلمة بالنسبة لي وكثيراً وروهداً في كتاباتي! وكلما شعروا بالخجل مثلني اسمحوا لي أن أطلعكم على عصارة ما توصلت إليه بعد جولتي في لسان العرب وتحال العروس وسواها: صحيح أنني كنت أعلم أن (شهيد) من أسماء الله عز وجل ومن هنا يقال إن الشهيد هو الحاضر الذي لا يغيب عن علمه شيء، والشاهد والشهيد: الحاضر، والجمع شهادة وشهد وأشهاد وشهد... المفاجي بالنسبة لي أن كلمة (شهيد) قد وردت في القرآن الكريم بمعنى نبي، كما جاء في سورة القصص الآية ٧٥ «وَرَأَتُنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً فَقَاتَلَنَا هَذُوْنَاهُمْ فَعَمَّلُوا أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَلَا يُؤْمِنُونَ» وقد جاء في اللسان: استشهد أي طلبت شهادته لتتأكد خبر قاطع أو معاشرة واستشهد في سبيل كذا أي يدل حياته تلبية لغاية كذا... والشهيد على والشهيد: المجتمع من الناس، والشهيد: حضور الناس... والشهيد على وزن قبيله المقتول في سبيل الله، والجمع شهادة... وقال ابن الأباري: سمي الشهيد شهيداً لأن الله ولما تشهد له بالجنة... خلال الحرب التي شنتها الفاشية على وطننا السوري الغريب، احتقى كثيرون بالشهادة، بعض المحتفين نفعوا ذلك باليات، وفترة قللياً فلولا ذلك بصمت تقدير الشهادة وتقدير التضحيات الشهيد وقد أسعدهني الحظ بالتعرف على واحد من هؤلاء هو الدكتور من صلاح الدين علي عندما جاء إلى قريتنا كي يذكر ابن أخي الشهيد سعيد علي يوسف، وقد فوجئت عندما علمت منه أنه قام بتكرير المثاث من أسر الشهداء والجرحى والمفقودين وقدم لهم الهبات التقديمة من خلال شمن سيارته الخاصة ومعونة أصحاب الفن... فشكراً له... وبخير ما أختبره حديثي عن الشهداء هو أبيات العفريقي بدوي الجبل: «أركي من الطيب ريحاناً وغالياً / ما سال من دم قتلاناً وجرحانًا / يعطي الشهيد فلا والله ما عافت / عيني كإحساسه في القبور أحمسنا / وغاية الجود أن يسكنى الثرى دمه / عند الكفاح وليقى الله ظماناً».



لقطة من العرض المسرحي الغنائي «نصر ساعة صبر» الذي أقامته جمعية «تمون» في دار الأسد للثقافة والفنون يومي الجمعة والسبت تصوير طارق السعدون

## اعتقال مدير في نيويورك بالجرائم المشمود

| وكالات

أقفلت «السلطات الأمريكية» القبض على مدير أحد فروع «ماكدونالدز»، اللوجارات السريعة، بعدما أمسته به بالجرم المشهود أثناء بيع «الكواكب» إلى جانب وجبات الطعام، وفاقت السلطات، إن فرانك غريرو مدير أحد فروع «ماكدونالدز»، اللوجارات السريعة في مدينة نيويورك كان بيع لبعض الزبائن وجبات مع كعوب من مادة الكوكايين الخام، مما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» الأمريكية.

وأرسلت الشرطة أحد عناصرها لتفحص إلى المطعم، بعدما تلقى أحد زبائنه بشأن حدوث أمر غريب فيه، وكانت قيمتها ٨٠ دولار، وبقيت مدة ١٠ دقائق، وبعد أن يتباع بـ٦٥٠ دولار، وأشارت الشرطة إلى أن مدير الطعام كان يخزن مخلفات في الحمام ويخرجها قبيل تسليم الوجبة للزبائن... وبعدها مدبر المطعم كان في الملاهي، لأن عمليات البيع اقتصرت على فترة العمل الليلية.

## جيسي عبدو: لدى شغف في هذين الأمرين

| وكالات



أكملت الممثلة اللبنانية جيسي أنها تحب أدوارها الكوميدية وأدوارها الدرامية على حد سواء، مشيرة إلى أن لديها شغفًا في هذين النوعين من التمثيل، وتتابع: إن بعض الناس يفضلونها بالأدوار الكوميدية نظرًا لأنهم عرفوها منذ البداية بالكوميديا، لكن في المقابل هناك أشخاص عندما تابعواها في الأدوار الدرامية أحبوا أيضًا.

وختصارًا،

جيسي

الموسيقى

باتجاه

حرية اختيار أي نوع من أدوارها

نويد أن يتبع.

## تقنية حديثة لتخفيض آلام الظهر

| وكالات

شرح القائلة البابلية أتوينا ماكي أحد التقبيلات التي توصلت إليها، والتي استمدتها من طرقية طهي الطعام المعروفة بـ«الآرز والسلطة» في أوراق من الطحالب وهي بمثابة ذلك، وتوصلت إلى أن الجسم من الرأس إلى القدمين بطبقات من البلاستيك وترك زوجها، ولكن السيارة ارتطمت بحاجز خرساني، وهو ما أدى لإصابةها إصابة بالغة، توفيت على على التخلص من آلام الظهر.

وتنстغرق هذه الجلسة دقيقة وبعدها يشعر الشخص بالارتياح في مناطق البطن والظهر وبباقي أعضاء الجسم، ما يخلصه من الألم ويجعله يشعر بالراحة والسعادة.

## العسل يحتوي مواد خطيرة

| وكالات

نشرت مجلة «Science» مقالاً يوضح النتائج التي توصل إليها العلماء في مركز البحث، والتي تظهر وجود مبيدات حشرية في العسل. وقام مجموعة كبيرة بإشراف الدكتور إدوارد ميشيل من جامعة السويسري نيوشايلن باختبار ١٩٨ عينة من عسل مأخوذ من مناطق مختلفة حول العالم، ووجدو أن ٧٥٪ منها تحتوي على نوع واحد على الأقل من مادة Neonicotinoid (مادة مبيد للهضمات) وأكثر من خمس العينات تحتوي نوعين أو أكثر من هذه المادة الكيميائية، وحوالي ١٠٪ بالذات تحتوي أربعة أو خمسة أنواع من هذه المواد.

ووفقاً للباحثين، فإن هذه النتائج مثيرة للقلق، وقد تشكل تهديداً حقيقياً للبيئة.

وأشار الباحثون إلى أنه في معظم الحالات، لا تزيد نسبة المبيدات في العسل على المستوى الآمن للاستهلاك البشري، ومع ذلك وجدوا

بعض الاستثناءات على وجه الشخص، في العينات المأخوذة من

ألمانيا وبولندا.

وأوضح أستاذ في علم الأحياء في جامعة ساسكس البريطانية ديف غرلسون، أنه من الصعب التنبؤ بالآخر السلبي لهذه المادتين في جسم الإنسان.

ولفت العاملة إلى أن هذه المادتين تنتسب في قتل مستهلكي العسل.

ولكن من غير المعروف ما هي الأثار السلبية الطويلة المدى التي يمكن أن تتسبب فيها هذه المبيدات على العسل وغيرها من الأطعمة.

مشيرة إلى أنه من الصعب جداً إجراء دراسة تعطينا الجواب الشافي، ومن وجهة نظر بعض العلماء، الحل الوحيد للتخلص من

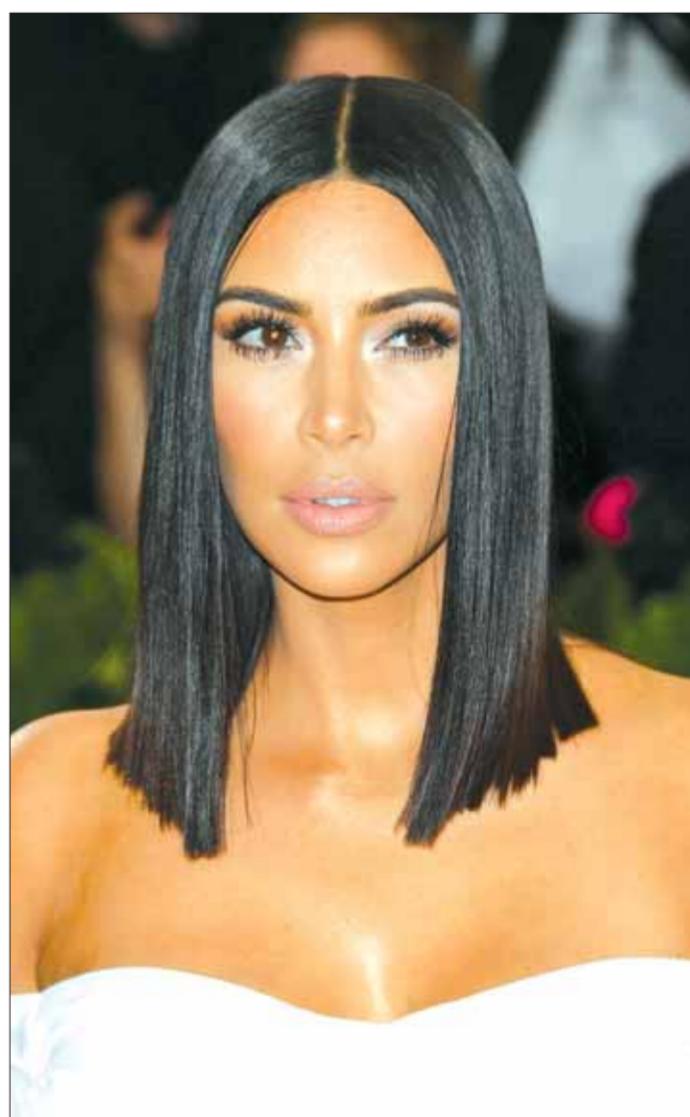
المشكلة هو عمل حظر كامل على استخدام المبيدات الحشرية وهو أمر شبه مستحيل؟.

## مقت أول سعودية أثناء قيادتها السيارة

| وكالات

كشفت صحيفة «الوطن» السعودية أن مدينة جدة سجلت أول حالة وفاة لسيدة في السعودية أثناء قيادتها للسيارة، في «حادث سير». وأشارت إلى أن السيدة كانت تقود سيارتها في «حي الأجواد» بمدينة جدة، برفقة زوجها، ولكن السيارة ارتطمت بحاجز خرساني، وهو ما أدى لإصابةها إصابة بالغة، توفيت على أثرها في المستشفى.

## كيم كاردشيان تبكي بحرقة



## انقطاع التنفس أثناء النوم

قد يؤدي  
للاصابة  
بالشلل  
بالرعاش

| وكالات

أوضح طبيب الأعصاب، بيير مارفنون،

مدير وحدة علاج الأعصاب،

النوم في مستشفى «لابيتيه سايبيريان» في باريس، أن

هناك ما بين واحد إلى مليوني

فرنسيا يعانون انقطاع

التنفس ليلة، وهو ما يعني

انقطاع التنفس لمدة ١٠ ثوان

بسبب انخفاض الأكسجين في الدم، ما يؤدي إلى ميلوبي

النائم لاحتقان أنفاسه.

وأشعار الطبيب الفرنسي

إلى أن هذا الأضطراب في النوم يؤدي إلى الشعور

بالنعاس، كما يسبب

مشاكل في التركيز، وارتفاع

نسبة حوادث السيارات،

وخلوره الاصابة بالأمراض

القافية، «البربي»،

ويرجح ذلك - كما

يرى الطبيب - إلى البدانة

والتدخين والخموريات

وبغض النظر عن الطبيعة.

وكتفى الطبيب أن يكتف

التنفس يسبب أحلاماً

مزحمة، وأنه يضر

الشلل الرعاشي بالخصوص للذين

في الملة، ما يجعل المريض

يؤدي حركات بقية، وينتفخ

بالثديين، وفي بعض الأحيان

يقع من فراشه، وتشير

هذه العادات إلى تدهور في

الخلايا العصبية في مخ هذا

المريض، ما يتطلب العلاج.

## خرجت لتعبر عن فرحتها فقدت برصاصة طائفة

سلمية - سامر خلف

بعد تعامل منتخبنا الوطني في مباراته ضد أستراليا في ذهاب الملحق الآسيوي، خرجت الشابة ساراب الشيشي سليمان من أهالي مدينة سلمية إلى الشارع لمشاركة الآخرين فرحتهم، فأفتعلت رصاصات طائفة في ظهرها ما أدى إلى وفاتها على الفور.

وتعانى أهالي سلمية الجهات المتخصصة سبب الأسلحة من أولئك الذين لا يبرعون سوى باللهم والخوف، إضافة إلى حدوث إصابات، كان آخرها تلك الفتاة الآسيوية.

يشارك الفيلم السوري الروائي القصير «على سطح دمشق» إنتاج المؤسسة العامة للسينما والإسكندرية السينمائي في مهرجان حسن، ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان المهرجان الذي تحمل دورته الحالية اسم الفنان حسن فهمي ويقام تحت شعار «السينما والهجرة غير الشرعية» شارك في المهرجان ٥٠ دولة وتصل إلى ١٢ دولة من الدول المشاركة.

ويتناول الشريط الذي كتبه السيناريست والكاتب سامر محمد إسماعيل حكاية حيل يعيش حياته افتراضياً ويجزع عن تحقيق ذلك في الواقع الذي فاقت

الحرب على سوية مفارقاته الصادمة وأحوالاته المكثفة إلى حوار خطرة للغاية، حيث انتهى حب المسرح في العيش رغم جميع أنواع الموت والبحث عن الحب، مما كان مستحيلاً.

الفيلم من بطولة كل من الفنانين لينا حوارنة ووسيم فرق ولارا بدرى وعمر العلي وهنوف خربوطلى ويومن سليمان وحمادة سليمان.

## استخراج ١٠٠ قطعة معدنية من معدة مريض نفسي

| وكالات

أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن رجلاً فرنسيًا يبلغ من العمر ٥٢ عاماً خضع لعملية جراحية من أجل إزالة قطع معدنية في معدته، بعد أن بدأ يأخذ ثقوب في الجهاز الهضمي وقضى ذلك في الجهاز الهضمي ويعاني من ابتلاع الأدوات المعدنية، بسبب اضطرابه النفسي، ويشكل تكلفة إزالة المطاب، تجمعت القطع داخل جسده، وشكلت تكلفة إزالتها ٣٠٠ يورو.

وقالت إن المريض نُقل إلى المستشفى لأول مرة، في أكتوبر ٢٠١٢، حيث ظهرت في عينيه انتفاخات ملساء ناتجة عن انسداد بفتح «المعدة»، مما دفع الأطباء إلى إزالة المطاب، حيث عانى المريض وبعد ٨ أشهر، نُقل المريض إلى المستشفى بسبب نفسه، حيث

خضع للجراحة، ووجد الأطباء آثاراً للمسامير والسكاكين والأدوات الحادة الأخرى في بطنه، مما أدى إلى إزالة المطاب.

وأشار إلى أن الرجل ذهب إلى المستشفى لأول مرة، في أكتوبر ٢٠١٢، حيث

ظهرت في عينيه انتفاخات ملساء ناتجة عن انسداد بفتح «المعدة»، مما دفع الأطباء إلى إزالة المطاب، حيث عانى المريض وبعد ٨ أشهر، نُقل المريض إلى المستشفى بسبب نفسه، حيث

خضع للجراحة، ووجد الأطباء آثاراً للمسامير والسكاكين والأدوات الحادة الأخرى في بطنه، مما أدى إلى إزالة المطاب.

وأشار الطبيب الفرنسي إلى أن هذا الأضطراب في النوم يؤدي إلى الشعور بالنعاس، كما يسبب

مشاكل في التركيز، وارتفاع نسبة حوادث السيارات،

وخلوره الاصابة بالأمراض القافية، «البربي»،

ويرجح ذلك - كما يرى الطبيب - إلى البدانة

والتدخين والخموريات.

وبغض النظر عن الطبيعة.

وكتفى الطبيب أن يكتف

التنفس يسبب أحلاماً

مزحمة، وأنه يضر

الشلل الرعاشي بالخصوص للذين

في الملة، ما يجعل المريض

يؤدي حركات بقية، وينتفخ

بال